

فيديو #٤٣ من مقاطع حذر التجول تدبر سورة لقمان # ٤ الآية

٤٢-٠٢

فاضل سليمان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته اهلا بحضراتكم في المقطع رقم تلتمية واربعين من مقاطع حذر التجول والحلقة رقم اربعة من حلقات سورة لقمان. انا بصور لكم الحلقة بدري شوية ومش هتطلع لايف لان بالليل هنكون في مطارات - [00:00:00](#) وغالبا مش هيكون في انترنت متاح في الوقت بتاع اللايف ارجو من حضراتكم تجيئوا المصاحف وتفتحوا معي صورة لقمان لحد دلوقتي احنا شايفين ان آآ الصورة اكتفت بوصايا لقمان آآ التالية - [00:00:19](#) يا بني لا تشرك بالله ووصينا الانسان بوالديه. وان كانت ليست على لسان لقمان لكنه وصى ببر الوالدين اه يا بني اقم الصلاة وامر بالمعروف وانهى عن المنكر واصبر على ما اصابك - [00:00:37](#) وامروا بالتواضع للناس قالوا ولا تصعر خدك للناس ولا تمشي في الارض مرحا واقصد في مشيك واغضض من صوتك لكن العلماء آآ قالوا انه هناك ما يزيد عن سبعين وصية للقمان الحكيم - [00:00:55](#) موجودة في التفاسير. ممكن تقرأوها في التحرير والتنوير للطاهر بن عاشور. ويقال لقمان الحكيم رغم ان هو اصلا كان نوبي من اسوان لكنه كان من علماء بني اسرائيل ايضا. يعني وكان في زمن نبي الله داود - [00:01:13](#) الجزء الواحد وعشرين من آآ كتاب التحرير والتنوير تفسير التحليل والتنوير الصفحة مية تسعة وستين الى الصفحة مية ثلاثة وسبعين فيهم آآ وصايا لقمان آآ فاكرين احنا قلنا ان لقمان في شبابه كان عبد - [00:01:28](#) وكان نوبي من اسوان فسيده طلب منه انه يذبح شاة ويأتيه بافضل قطعتين فيها فجاب له القلب واللسان قال له طيب خدهم وهات اخبت قطعتين فيها فبرضو جاب له القلب واللسان - [00:01:48](#) قال له انت بتهزر معي؟ قال له لأ، لكنهما اذا صلحا آآ وهم افضل قطعتين في البني ادم او في في المخلوق واذا خبت بقوا اخبت قطعتين. فهو كان حكيم وكان والحكم بتاعته بيتعلم منها الناس عبر العصور. زي ما احنا عندنا كده حكم ابن - [00:02:06](#) عطاء الله السكندري مصر بعدها رجعت الصورة تاني تذكر الدالة على وحدانية الله وعلى استحقاقه وحده بالعبادة ولكن بطريقة مختلفة وهي بطريقة ربط الانسان واحتياجاته بالكون اللي ربنا خلقه. اقرا بقى معي بداية التدبر الليلة - [00:02:26](#) من الاية عشرين وتدبر الجمال اللي في الاية اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم. الم تروا ان الله سخر لكم ما في السماوات وما في الارض واسيغ عليكم نعمه ظاهرة وباطنة - [00:02:51](#) ومن الناس من يجادل في الله بغير علم ولا هدى ولا كتاب منير الم تروا؟ معي. الم تروه انتم ما شفتوش اذا اللي جاي ده اللي جاي محتاج ان الانسان ينظر حوله ويتفكر فيه علشان يشوفه - [00:03:09](#) الم تروا ان الله سخر لكم ما في السماوات وما في الارض كل ما في السماوات وكل ما في الارض مسخر لخدمتك انت ايها الانسان. ايها المخلوق الصغير جدا. ربنا خلق الشمس وحط لها قوانين تجعلك - [00:03:30](#) انت تستفيد منها ومن اشعتها الهواء وجعل فيه غازات تجعلك انت تستفيد منه. خلق النجوم وجعل لها نور بحيس انت تستفيد منها. خلق البحار وحط لها قوانين زي قانون الطفو فانت بتستفيد منها. كل ما هو حوله حولك في هذا الكون الفسيح - [00:03:45](#) وسخر لك يا انسان. لانك انت اللي وقع عليك الاختيار لتكون الخليفة. اني جاعل في الارض خليفة ربنا جعلك انت المدير. انت

البوست اذا انت اللي مطلوب منه انه يقوم بعدة مهام منها تعمير الارض - [00:04:04](#)

والوقوف مع الحق والعدل ما فيش مخلوقات تانية هتقوم بهذه المهام. لذلك ربنا سخر لك الطبيعة كلها من حولك. علشان ما تتحججش يوم القيامة وتقدم اي اذار. اقرا معي هاي عشرين. الم تروا ان الله سخر لكم ما في السماوات وما في الارض -

[00:04:22](#)

واسبغ عليكم نعمه ظاهرة وباطنة نعم ربنا تبدأ من نعمة الایجاد فهو الذي اوجدك من العدم ونعم الامداد ما تعدش بقى. مش هتعرف

تعدھا واخذنا في سورة ابراهيم واتاكم من كل ما سألتموه وان تعدوا نعمة الله - [00:04:41](#)

لا تحصوها هناك نعم ظاهرة ونعم باطنة عينك نعمة ظاهرة آآ ودانك نعمة ظاهرة فنعمة السمع ونعمة البصر ونعمة ظاهرة. لكن

استعداداتك لاشياء معينة. مواهبك في افعال معينة. طاقاتك وقدراتك دي كلها - [00:05:02](#)

نعم باطنة انت مش حاسس بها ومع ذلك كمل الایة. ومن الناس من يجادل في الله بغير علم ولا هدى ولا كتاب منير. فيه ناس مش

بتعترف بفضل ربنا برضو - [00:05:22](#)

ولا بتشكره على نعمه وتجادل وتقول انا ما حدش يمن علي بنعمة الایجاد. مين قال ان انا كنت عاوز اتخلق اصلا طب لو انعدم نعمة

ليه مش بترمي نفسك تحت عجلات القطر وتخلصنا - [00:05:35](#)

ليه اللي بينكر وجوده اللي بينكر ان وجوده نعمة مش بيعدم نفسه فيصبح عدم يعني ليه الملحد اللي مش مؤمن بالجنة ولا نار بيبص

يمين وشمال قبل ما يعدي الشارع مع انه مش مؤمن بان في اي حاجة هتحصل بعد الموت - [00:05:51](#)

بانه خايف من انه يبقى عدم. خايف ينعدم. العدم مخيف لان الوجود نعمة الوجود نعمة وهكذا. فيجادلوا في كل حاجة وفي كل نعمة

لان النفس خسيصة لا تريد انها تشكر - [00:06:11](#)

ولا تريد ان تعترف بفضل لاي حد عليها ده نتاج للفكر المادي والعقل المادي والحضارة المادية اللي الشكر فيها والعرفان بالجميل ما

لهمش وزن اصلا فهل هيشكر الله اقرا معي الایة عشرين ومن الناس من يجادل في الله بغير علم ولا هدى ولا كتاب منير. احنا لما

بنجادلهم فاحنا معتمدين على - [00:06:30](#)

وعندنا وحي بيهدينا سواء القرآن او السنة المطهرة وكتاب بينير لنا الطريق. انما هم ليس عندهم اي منطق او اي فكر سليم يتكلموا

على اساسه واحد وعشرين واذا قيل لهم اتبعوا ما انزل الله قالوا بل نتبع ما وجدنا عليه اباءنا - [00:06:57](#)

ولو كان الشيطان يدعوهم الى عذاب السعير حتى مش مسلا يقولوا لو ثبت ان الكلام ده من الله فعلا هنتبعه لأ ما بيقولوش كده. واذا

قيل لهم اتبعوا ما انزل الله قالوا بل نتبع ما وجدنا عليه اباءنا - [00:07:19](#)

بيقولوا حتى لو الكلام ده كلام الله. مش هنتبعه وهنتبع كلام الانسان نمشي ورا اجدادنا اللي هم انسان هنمشي ورا التراث اجدادنا

وتاريخنا وثقافتنا. ما لناش دعوة بالدين. ده يوريك هم ليه؟ بيفتقدوا الحكمة - [00:07:43](#)

لان الحكمة تأتي من الدين وهم تركوا منبع الحكمة الرئيسي ارجع للاية اتنين معي الایة اتنين تلك ايات الكتاب الحكيم. فاللي هيخالف

هذا الكتاب هو بيخالف الحكمة. اقرا معي الایة عشرين. ارجع لعشرين. واذا قيل - [00:08:00](#)

اتبعوا ما انزل الله قالوا بل نتبع ما وجدنا عليه اباءنا ليس من الحكمة يا زكريا الواحد يفضل ماشي ورا التراث اولو كان الشيطان

يدعوهم الى عذاب السعير ترك ما انزل الله واتباع ما يخرع الانسان من افكار - [00:08:17](#)

ده بيسمى الانسانية بالطريقة دي هي اتباع للشيطان ودعوة الى عذاب السعير. الانسانية ده دين جديد دين جديد طالع دلوقتي

لكنه مش جديد قوي زي ما انتم شايفين هو كان موجود من زمان في الفكر بتاع الكفار - [00:08:38](#)

لكن النهاردة الانسانية هي الدين الجديد اللي بيقدم للناس وهو عبارة عن الوجه المحسن للحاد جابوا الاحاد وعملوا له شوية ميك

اب عشان يبقى شكله معقول شوية فالاحاد مفهوم عديمي بيقوم على عدم وجود الله - [00:09:03](#)

طيب امال ايه اللي موجود؟ ولا حاجة فده كلام سخيف وكثير من الناس رفضته لكن الانسانية تقول لك فيه اله او ما فيش اله دي

حاجة ما نقدرش نتأكد منها. احنا متأكدين من وجود الانسان. لذلك الانسان هيصبح هو مركز الكون - [00:09:22](#)

وكلام الانسان واكتشافات الانسان هي دي المنهج اللي لازم نمشي عليه طحالب عملوا فيديو جديد يبسطوا فيه الانسانية بطريقة بلدي كده فيفهمها الانسان العامي وفي قناة اسمها قناة رواسخ بتاعة شيخنا الدكتور العوضي عملت عدة فيديوهات عن الانسانية والفترة الجاية دي الكل هيشغل لمقاومة الانسانية ما اسمهاش - [00:09:38](#)

هم برضه اختاروا الكلمة بطريقة جزابة ان كلمة الانسانية كلمة حلوة ما حدش يقدر يهاجم الانسانية. لكن هي مش انسانية. هو تخريب فيجب التحذير من هذا الفكر اللي له دعاة - [00:10:04](#)

بيدعوا له وبيخربوا عقول الشباب اعتمادا على جهلهم وعدم قدرتهم على الرد. ففي شباب كثير ما عندوش علم ومش قادر يرد. فيبينهر بالكلام ده طيب قصاد المجموعة الضالة دي التي تجادل في الله بغير علم ولا هدى ولا كتاب منير - [00:10:18](#) وبتقول بل نتبع ما وجدنا عليه ابائنا في مجموعة ثانية من الناس بتعمل العكس وبتثور على ثقافة الاجداد لما انها خطأ اقرا معي الاية اثنين وعشرين ومن يسلم وجهه الى الله وهو محسن فقد استمسك بالعروة الوثقى. والى الله عاقبة الامور. الانسان اما - [00:10:37](#) لاهوائه وشهواته او يستسلم لله سبحانه وتعالى. فقلت هتستسلم هتستسلم هتعبد هتعبد. يا عبدت ربنا يا عبدت شهواتك اللي هيسلم وجهه يعني كناية انه بيسلم نفسه لله لان الوجه هو اللي وجهة الانسان اللي بيوجه الانسان - [00:11:01](#)

فليسلم وجهه الى الله يعني بيتوجه الى الله. ويصبح همه كله هو ارضاء الله. اللي يعمل كده وهو محسن يعني مش مجرد قاعد استسلم لأ ده عنده اعمال احسان بيقوم بها - [00:11:22](#)

كمل الاية اثنين وعشرين معي. ومن يسلم وجهه الى الله وهو محسن فقد استمسك بالعروة الوثقى فهو كده مسلم وجهه لله وهو محسن هو كده مثبت في حبل الله المتين. مستمسك بالعروة الوثقى - [00:11:38](#) كمل الاية اثنين وعشرين والى الله عاقبة الامور. واللي بيعمله ده هيعود عليه بالنفع. لن يفرق ولن يضيع لانه مستمسك بالعروة الوثقى لن يتوه بين الافكار المختلفة والعقائد الفاسدة اللي موجودة حوالينا في كل حنة - [00:11:57](#)

النبي عليه الصلاة والسلام كان بيحزن لما آآ آ يجد قومه آ بيكفروا ويرفضوا الايمان. فربنا قال له ايه ؟ اقرا ثلاثة وعشرين واربعة وعشرين ومن كفر فلا يحزنك كفره. الينا مرجعهم فننبئهم بما عملوا. ان الله عليم بذات الصدور - [00:12:13](#) يمتنعهم قليلا ثم نضطرهم الى عذاب غليظ اللي يكفر شأنه اهون من انك تزعل عليه يا محمد. ده اقل من انك تزعل عليه. فتشعر ان القرآن وان الله سبحانه وتعالى بيواسي النبي صلى الله عليه وسلم. القرآن - [00:12:33](#) يبطبط على كتف النبي عليه الصلاة والسلام. ويقول له ما تزعلشي انت عملت اللي عليك. فيه ناس ما تستاهلش زعلك. ومن كفر فلا يحزنك كفر الينا مرجعهم كلهم راجعين ليه يا محمد؟ فانت ما تزعلش - [00:12:50](#)

فننبئهم بما عملوا. هنقول لهم على كل حاجة عملوها. ما فيش حاجة اتنست. وما فيش حد هيشعر انه اتزلم ثلاثة وعشرين ان الله عليم بذات الصدور. ربنا عليم حتى باللي ما عملوهوش. ومجرد كان نيتهم انهم يعملوه. ربنا - [00:13:05](#)

عالم كل عمل عملوه كان نيتهم فيه ايه اقرا اربعة وعشرين يمتنعهم قليلا ثم نضطرهم الى عذاب غليظ ده الوضع دلوقتي في الدنيا بيتمتعوا شوية كل واحد عنده حساب فيسبوك قناة يوتيوب عمال يسب الاسلام ويجادل في وجود الله وهو اصلا انسان جاهل - [00:13:21](#)

ربنا يمتنعهم شوية صغيرة. نمتنعهم قليلا ثم بعد كده لن يجدوا مكان اخر يدخلوه الا العذاب الغليظ. ربنا يعيذنا واياكم منه ويدخلنا الجنة جميعا ونتوقف هنا باذن الله. اللهم انا - [00:13:43](#)

حبك وحب من يحبك وحب كل عمل يقربنا الى حبك. اللهم ما رزقتنا ما نحب فاجعله قوة لنا فيما نحب. وما زويت جعلنا مما نحب فاجعله فراغا لنا فيما نحب - [00:14:01](#)

اللهم اجعل حبك احب الينا من اهلينا واموالنا ومن الماء البارد على الظمأ اللهم حبنا اليك والى ملائكتك وانبيائك ورسلك وعبادك الصالحين. واجعلنا ممن يحبك ويحب ملائكتك وانبيائك ورسلك وعبادك الصالحين - [00:14:15](#)

اللهم احبي قلوبنا بحبك واجعلنا لك كما نحب. اللهم اجعلنا نحبك بكل قلوبنا ونرضيك بكل اجسادنا. اللهم اجعل حبنا كله لك وسعينا

كله في مرضاتك. اللهم اجعل القرآن الكريم ربيع قلوبنا ونور صدورنا وجلء احزاننا وذهاب هموم - [00:14:34](#)
همومنا وغمومنا ومغفرة ذنوبنا. اسأل الله العلي العظيم ان يجعل هذا التدبر في ميزان حسناتي وحسناتكم جميعا اللهم بحق كل
حرف في كتابك تلوناه او تدبرناه اكفنا واهلينا شر كل من يكيد لنا ولهم واحفظنا واياهم من شرورهم - [00:14:54](#)
ونجعلك اللهم في نحورهم فانت الوكيل ولا حول ولا قوة الا بك اللهم من قضى منا بالوباء المنتشر فاكتبها له شهادة. ومن كان منا او
من احبابنا مريضا به او حاملا له فالبسه - [00:15:13](#)

ثوب الصحة والعافية. عاجلا غير اجل. ومن لم يصب به فقه شره. وابعده عنه ولا تسلطه الا على اعدائك واعدائك دينك واعداء
اوليائك اللهم انك تعلم ان هذه القلوب قد اجتمعت على كتابك وعلى محبتك. والتقت يا ربنا على طاعتك. وتوحدت على دعوتك -
[00:15:30](#)

وتعاهدت على نصره شريعتك فوثق اللهم رابطتها وادم ودها واهدها سبلها واملأها بنورك الذي لا يخبو واشرح صدورها بفيض الايمان
بك وجميل التوكل عليك. واحيها يا ربنا بمعرفتك وامتها على الشهادة في سبيلك. انك نعم المولى ونعم النصير. والسلام عليكم
ورحمة الله وبركاته. ونراكم غدا باذن الله - [00:15:53](#)
في نفس هذا الموعد ان كنا من اهل الدنيا - [00:16:19](#)